

اهتمام كبير بالحضور الأميركي.. لكن المراوحة بقيت سيدة الموقف

سولانا بعد محادثات جنيف: لا جواب من إيران

جليلي المفوض من خامنئي: نرفض أي تجميد للتخصيب

عواصم . القبس والوكالات:

واشنطن: على طهران الاختيار بين التعاون والمواجهة

واشنطن - القبس والوكالات:

اعلنت الخارجية الاميركية ان على القادة الايرانيين ان يختاروا بين التعاون في المجال النووي او المواجهة. وقال المتحدث شون ماكورماك في بيان له ان وليام بيرنز بحث ب «رسالة بسيطة وواضحة» مفادها ان واشنطن «جدية» في دعمها للحواجز التي عرضت على طهران، وان الولايات المتحدة لن تبدأ أي مفاوضات الا اذا بادرت ايران الى تعليق التخصيب. وتابع ماكورماك «نأمل ان يفهم الشعب الإيراني ان على قادته ان يختاروا بين التعاون الذي سيكون مفيدا للجميع، او المواجهة التي لن تقضي سوى الى مزيد من العزلة».

مدفديف لنجاد:

تعاونوا مع الوكالة الذرية

أعرب الرئيسان الإيراني والروسي محمود أمحمدي نجاد وديميتري مدفديف أمس عن الأمل في التوصل إلى حل سياسي لأزمة الملف النووي الإيراني، وذلك خلال اتصال هاتفي. من جهته، أعلن الكرملين ان مدفديف حث إيران خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره الإيراني على «التعاون بشكل كامل مع الوكالة الذرية لاستيضاح المسائل التي لا تزال عالقة في البرنامج النووي الإيراني». وجاء أيضا في النص الذي وزعه الكرملين ان الرئيس الروسي كرر «موقفه الحازم برؤية هذه الأزمة وهي تجد طريقها الى الحل عبر السبل الدبلوماسية والسياسية فقط».

مساعد لأحمدي نجاد:

إيران صديقة للشعبين الأميركي والإسرائيلي

طهران - القبس:

اعلن اسفنديار رحيم مشاوي مساعد الرئيس امحمدي نجاد لشؤون السياحة والتراث الثقافي ان إيران اليوم صديقة للشعبين الأميركي والإسرائيلي. وأضاف «لا معنى للعرق والدولة في المستقبل، فالمستقبل هو للإنسان». وتابع القول «اننا لا نسعى إلى الحرب مع أحد وقد قمنا خلال الاعوام الثمانية من الحرب العراقية - الإيرانية بالدفاع فقط ولم نخرب يوما واحدا». وأضاف إيران اليوم هي صديقة للشعبين الأميركي والإسرائيلي، فلا يوجد شعب في العالم يكن لنا العداوة وهذا فخر لنا، لا شك ان هناك اعداء لنا، ونشهد اخذت العداوة في العالم ضد الشعب الإيراني، نحن نعتبر الشعب الأميركي من افضل الشعوب في العالم.

تؤدي محادثات جنيف الى وضع إطار تفاوضي لانتهاء أزمة «النووي». وأضاف ان «اجتماع اليوم قد يستمر وتعقد اجتماعات اخرى حتى تطرح وجهات نظر كل الاطراف الى المائدة، لكي نتوصل إلى اتفاق». ولم يوضح ماذا يعني باتفاق، لكنه اضاف انه يامل ان تمهد محادثات جنيف الطريق أمام الاتفاق على «شكل واطار» لمزيد من المفاوضات. وعكست تبرته تصريحات كبير المفاوضات النوويين الإيرانيين سعيد جليلي، الذي تحدث عن «نوايا ايجابية» لدى وصوله للمشاركة في المحادثات مع مسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

واشنطن حضور اجتماع جنيف، انه يشكل خطوة مهمة لتشجيع طهران على اخذ العرض الدولي بجديته. ورأى ان طهران ابدت شكوكها اخيرا بالتزام واشنطن بهذا العرض، لكن الولايات المتحدة اقدمت على خطوتين لانبات الحسد، هما توقيع راييس على حزمة الحوافز المقدمة الى طهران الشهر الماضي، وحضور بيرنز اجتماع جنيف. وأضاف فيلتمان: «نحن نظهر للبرانيين والعالم أننا جادون»، مشيراً الى ان واشنطن تحرص على الحفاظ على «الوحدة الداخلية» بموقف الدول الست الكبرى. وشدد على ان «موقفنا هو نفسه لن نتفاوض مع الإيرانيين حتى يوقفوا

اعلن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا مساء امس في جنيف ان الدول الست الكبرى المعنية بالمف النووي الإيراني لا تزال تنتظر ردا من طهران على عرضها، وذلك في ختام محادثاته مع سولانا سعيد جليلي. وقال سولانا للصحافيين اثر اجتماع جنيف الذي حضره للمرة الاولى دبلوماسي اميركي رفيع «لقد قدمنا عرضا ولم نحصل على اجابة واضحة قبول او رفض». وكانت القوى الست الكبرى قدمت في يونيو 2006 عرضا واسعا للتعاون السياسي والاقتصادي مقابل ان تتخلى طهران عن أنشطة تخصيب اليورانيوم. وفي إشارة إلى الاجواء السلبية التي سيطرت على الاجتماع، صدر في واشنطن تصريح لمحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك، أكد فيه «ان على القادة الإيرانيين ان يختاروا بين التعاون (في المجال النووي والمواجهة).



بيرنز (يراقب) فيما جليلي وسولانا جنبا إلى جنب خلال الاجتماع النووي في جنيف (أ. ب. ف.)

«الغفو الدولية» تدد بأحكام الإعدام على ٢ أكراد

منظمة أهوازية تدين اعتقال ناشطين

استوكهولم - ابراهيم الاهوازي:

عقب تأييد احكام الاعدام الصادرة بحق ثلاثة سجناء سياسيين اكراد في ايران، ودعت منظمة حقوقية في ايران الهيئات والمنظمات الدولية الى اتخاذ اجراءات للحيلولة دون اعدام السجناء السياسيين. وجاء في بيان اصدره نشطاء، حقوق الانسان يوم السبت: «صادت المحكمة العليا يوم ١١ الجاري على احكام الاعدام بحق ثلاثة سجناء سياسيين من الاكراد، وكان قد اعتقل الثلاثة (فرزاد كمانكيكر وعلي حيدرديان وفرهاد وكيلي) في يوليو ٢٠٠٦ واصدرت احكام بالاعدام بحقهم من استمرار الاعدامات العنيفة مطالبة السلطات الإيرانية بإيقاف التعذيب التي تمارسها السلطات في السجون. هذا وفي بيان لها ادانت منظمة الغفو الدولية السلطات الإيرانية بسبب اعدام اربعة إيرانيين في مدينة برازجان (جنوب)، وجاء في بيان منظمة الغفو الدولية: اعلن رئيس السلطة القضائية في ايران في يناير ٢٠٠٨ عمليات الاعدام أمام الملأ ستتوقف... ان الغفو الدولية تعبر عن قلقها العميق من استمرار الاعدامات العنيفة مطالبة السلطات الإيرانية بإيقاف ذلك، كما تطالب منظمة الغفو بالغاء احكام الاعدام الصادرة نهائيًا. هذا وقد استنكرت منظمة حقوق الانسان الاهوازية في بيانين منفصلين اعتقال ناشطين اهوازيين اعتقلوا بشكل غير حضاري وهما السيد صالح حميد طالب علم الاجتماع في إحدى الجامعات السورية وبعد وصوله الى الاهواز تم منع سفره وبعد فترة وجيزة تمت مهادمة بيت والده في قرية الربيعية توابع مدينة الاهواز عاصمة الاقليم يوم الخميس ١٠ يوليو الجاري، والسيد علي العامري اعتقل الاربعة الماضي المصادف ١٠ يوليو ٢٠٠٨ من قبل الاستخبارات الإيرانية اثر وصوله الى مطار الامام الخميني في طهران. فاذا البيان ان السيد العامري موظف في محكمة الاهواز ومتخصص في مجال شؤون الأطفال وقد نقل الى فرع الاستخبارات في مدينة الاهواز تمهيدا لاستجوابه.

رايس رأت فيها دعماً للموقف الأوروبي

تفسيرات متناقضة في واشنطن لمشاركة بيرنز في المفاوضات مع إيران

واشنطن - هشام ملحم:

توقع ان يقبلوا بتنازلات جذرية او اي حلول وسط، ويستطيعون انتظار انتخاب الرئيس (الاميركي) المقبل». ومع ذلك فان سادجور يرى ضرورة السعي وراء اي فرصة دبلوماسية، ويقول ان ايفاد بيرنز الى جنيف هو «تحول مهم، يجب الا نتجاهله ايران» ويشير الى ان جليلي، الذي جرح خلال الحرب العراقية، الإيرانية، متشدد في مواقفه، وكان يعمل في مكتب المرشد علي خامنئي ويرتبط جليلي بعلاقة مماثل للاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

بدا من مكتب شؤون ايران ووصولا الى سلف بيرنز في منصبه، السفير نيكولاس بيرنز (لا علاقة قرى بينهما) كانوا يدفون في نقطة خلاف جذرية. ولكن معارضة البيت الابيض، وخاصة تشيبي لبيادرات دبلوماسية من هذا النوع، او حتى لبعث اشارت رمزية بما فيها انفتاح اعلامي أكثر على ايران، مثل السماح لاجهزة الاعلام الإيرانية الرسمية بالتحدث مع مسؤولين اميركيين بارزين، احبطت هذه الدعوات. المصدر كشف ان نيكولاس بيرنز قبل حوالي سنة، كان قد اقنع راييس بالسماح له باجراء مقابلة على الهواء مع التلفزيون الإيراني، بعد السماح لمراسل التلفزيون في نيويورك بالقدوم الى واشنطن، لكن البيت الابيض تدخل في اللحظة الأخيرة، وطلب من راييس منع المقابلة.

اللوزير كولن باول لشؤون الشرق الاوسط، وخدم قبل ذلك سفيرا لبلاد في الاردن، هو الذي يمثل واشنطن في اجتماع جنيف. وقال مصدر مطلع: ان «وجود دبلوماسي مخصص مثل بيرنز في الاجتماع يعني ان الامور تبقى مضبوطة وفي يد قوية ومرنة، لان بيرنز ليس مثل خليل زاد - في اشارة الى مندوب واشنطن في الاسم المتحدثة الذي تعرض لاندفاعات خلال عمله سفيرا لبلاد في افغانستان والعراق، لميله الى الاجتهاد الشخصي. ومعه ذلك، فان المراقبين والدبلوماسيين السابقين الذين تحدثت معهم «القبس» اعربوا عن شكوكهم في ان تؤدي هذه المبادرة الى اي اختراق نوعي قريب.

ولكن حتى المتحمسين لفتح القنوات الدبلوماسية مع إيران، داخل الحكومة الأميركية وخارجها ممن تحدثنا معهم يدركون صعوبة التوصل الى أي اتفاق او حتى تفاهم مع طهران، خلال ولاية الرئيس بوش، لأسباب عديدة ليس أقلها شخصية ومواقف المفوض الإيراني جليلي. ويقول الباحث في مؤسسة كارنيغي للسلام العالمي كريم سادجور ان الإيرانيين «يؤمنون انهم في موقع تفاوضي قوي، ولا

وجود نوع من المرونة في مواقفها لخلق هوة بين أوروبا وأمريكا، وجعل أي ضربة لإيران صعبة أكثر. لا تفاوض مباشرة مع جليلي المصدر اضافت ان راييس، التي كانت تميل منذ الصيف الماضي الى اعتماد دبلوماسية خلاقة أكثر تجاه ايران، اقنعت الرئيس بوش بصواب مثل هذا التوجه، خاصة ان بيرنز «لن يتفاوض» مباشرة مع جليلي، وأنه سيكرز الموقف الأميركي المعروف حول التجميد مقابل التجميد، أي تجميد برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني، مقابل تجميد مساعي فرض عقوبات جديدة. اضافت المصادر ان قرار ايفاد بيرنز لجراء اهم اتصال دبلوماسي بين البلدين منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩، جاء بعد سنة من مداورات مكثفة ودعوات ومذكرات من مسؤولين عديدين داخل وزارة الخارجية الأميركية، كانت تلقي معارضة من مكتب نائب الرئيس ديك تشيني، واخرين في مجلس الامن القومي. المصادر قالت ان الدبلوماسيين في الخارجية المعينين بمتابعة الملف الإيراني،

كشفت مصادر أميركية مطلعة على النقاش الداخلي الذي سبق الاعلان المغايب عن ايفاد وكيل وزارة الخارجية لشؤون السياسة وليام بيرنز الى اجتماع جنيف الإيراني، الأوروبي، ان توقيت القرار، الذي شكل تحولا نوعيا في الموقف الأميركي من التفاوض مع ايران، يعود الى حد كبير الى الجهود التي بذلها وليام بيرنز لانقاذ الوزارة راييس باتخاذ مثل هذه المبادرة. المصادر كشفت ان بيرنز، وهو منجز الاتفاق الأميركي - الليبي الذي أدى الى التخلص من برنامج اسلحة الدمار الشامل في ليبيا قبل ٣ سنوات، ابدى رغبته في لعب دور مماثل مع ايران حين كان يناقش مع راييس وظفتها الجديدة كاعلى ثالث مسؤول في الخارجية، عندما كان سفيرا لواشنطن في موسكو.

إشادة بيرنز



رئيس جمهورية قبرص مستقبلا اردوغان (أ. ب. ف.)

تفاوض تركي بإطلاق مفاوضات توحيد الجزيرة

أردوغان في قبرص لدعم مساعي الحل

نيقوسيا - حسني محلي:

واكتسبت زيارة اردوغان للجزيرة اهمية اضافية لانها تاتي ايضا قبيل اللقاء الرابع بين طلعت وخريستوفياس في ٢٥ الشهر الجاري، حيث سيتفقان على جدول اعمال اللقاء الخامس بداية سبتمبر القادم، وستتم خلاله مناقشة التقارير التي ستعدها اللجان المشتركة فيما يتعلق بمجمل التفاصيل الخاصة بالحل النهائي للمشكلة القبرصية. وسبق للقبارة الاتراك ان ايدوا في استفتاء ابريل ٢٠٠٤ هذه الدولة التي اقترحها الامين العام كوفي عنان. ورفض القبارصة اليونانيون هذا الاقتراح وانضموا بعد ذلك بايام الى الاتحاد الأوروبي بصفتهم يمثلون بمفردهم الجمهورية القبرصية المعترف بها دوليا. وسبق للاتحاد الأوروبي بناء على طلب القبارصة اليونانيين ان علق نهاية عام ٢٠٠٦ مباحثات العضوية مع انقرة بحجة انها ترفض فتح موانئها ومطاراتها للسفن والطائرات القبرصية اليونانية في اطار اتفاقية الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد. ويشترط اردوغان لذلك رفع الحصار المفروض على جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى تركيا.

مقتل ٦ متمردين أكراد جنوب شرق تركيا ديار بكر - رويترز - قالت مصادر امنية ان سنة من متمردى حزب العمال الكردستاني الانفصالي قتلوا في اشتباك مع القوات التركية في جنوب شرق تركيا في وقت متأخر من مساء امس الال. واندلعت معركة بالاسلحة النارية في منطقة ريفية بإقليم سيرت بعدما فجر المسلحون عبوة ناسفة محلية الصنع تحت حافلة صغيرة تقل تلاميذ فاصابوا شخصين. وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات تفجرت بعدما شرعت الشرطة في عملية للعثور على الجماعة المسؤولة عن الهجوم.

بعد ايام من المبادرة الدولية الجديدة التي اطلقها الامين العام لبلاد المتحدة بان كي مون، حيث التقى الرئيس القبرصين التركي محمد علي طلعت واليوناني ديميتريس خريستوفياس، جاء رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الى الجزيرة ليجت مع الرئيس طلعت ورئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية فردي صويار تفاصيل التطورات الاخيرة في القضية القبرصية ونتائج الجولات الثلاث التي اجراها طلعت مع نظيره القبرصي اليوناني خريستوفياس منذ مارس الماضي. وأكد اردوغان بعد لقاءاته على استمرار الدعم التركي للقبارصة الاتراك في جميع المجالات. وكرر اردوغان دعم انقرة لكل المساعي الدولية والاروروبية لحل المشكلة القبرصية في اطار قرارات وتوصيات الامم المتحدة، ودعا الاتحاد الأوروبي الى عدم الانحياز الى جانب القبارصة اليونانيين، وقال ان الاجواء الايجابية التي تجمد على العلاقات التركية، اليونانية قد تساهم ايضا في تشجيع القبارصة اليونانيين والاتراك للسير قدما على طريق التوصل لحل نهائي للمشكلة القبرصية في اطار دولة فدرالية موحدة تضم كيانين